الاتصال فتختلف اسمايها باختلاف محلها فما كان منها في الجلد دقيقا جسئا
وما كان مبسطا سمي سحجا وان وقع في اللحم ولم يقبح سمي جراحة وان قبح
سمي قرحة وان وقع في العظم وقسمه الى اجزاء صغار سمي تفتتا وان قسمه
جزوين او اجزاء كبارا سمي كسرا ووقع في طوله سمي صدعا وان وقع في العضارين
كان حكمه كالعظام وان وقع في الاعصاب فان كان عرضا سمي بترا وان كان
طولا وكان عدة قليلا سمي شقا وان كان عدده كثيرا سمي شدخا وان وقع
في العضل وكان في طرف العضل سمي هتكا وان وقع عرضا سمي جزا وان وقع في طوله
وقل العدد وكثر غوره حتى فوعا وان كثر عدده وفشا سمي رضا وفسخا وان
وقع في العروق عرضا سمي قطعا وفصلا وان تعدد في طوله سمي صدعا وان
كان مفتحا فوها تها سمي فتقا والقلب لاحيل الجراحة وبصحبها الموت ولذلك
سمي سلطان الجسد **واما الامراض المركبة** ولا نعني بالامراض المركبة
اي امراض اتفقت مجتمعة بل الامراض التي اذا اجتمعت حدث من جملتها امر ما
كالورم فانه مركب من امراض ثلث أولها سوء المزاج المادي لانه اذا
لم توجد المادة المورمة لم يحصل الورم وما لم تعفن تلك المادة لم تورم
وعفونتها تستدعي سوء المزاج العضو وقد مثل بعض الفضلا بالسل
وقال انه يحدث من حمى دقيقة وقرحة في الرية وقال شارح كليات العلام
الاظن ان احدا ذهب الى هذا وهو الحق لان المشهور بين الاطبا ان السل
قرحة الرية وحمى الدق لازمة لها والمرض تلحقه التشتميه بالفاظ منقولة
بشرط ان يكون بين المعنى اللغوي والاصطلاح مناسبة اما من جهة التشبيه
كداء الاسد والفيل **ووجه** تسميه الاول ان صاحب هذه العلة تستدير
عيناه كاستدارة عين الاسد وقيل لكثرة صعدتها للاسد كداء الثعلب
والحبة للثعلب والحبة وقيل هذا المرض يهجم على صاحبه كهجوم الاسد
وليس بصواب لانه يقتضي ان يقال اسد لاداء الاسد **ووجه** تسمية

الثاني

الثاني ان رجل صاحبه تشبه برجل الفيل او باسم العضو العارض له لذات الجنب
وذات الريه وتسمى هذه الاصناف بيانيه في مصطلح اهل العربيه وباسم عارضه
كالصرع والخلط الفاعل له كالماليخوليا الذي هو بالبونانيه هو الخلط الاسود
والى المدينة التي تعرض فيها كالعرق المديني منسوبا الى المدينة او باسم من كان يتحج في
معالجتها كالقروح الحميرونيه او من كانت تعرض له كالقروح البلخيه او من جواهرها
وذاتها **والامراض** فد تكون خاصه وقد تكون للمشاركه لان كل مرض مخصوص
في العضو الذي هو فيه اما ان يكون تبعا لحصول امراض في عضو اخر او لا
يكون لذلك والاول هو الحادث بالشركه والثاني هو الاصلي **والمشاركه**
بين العضوين على اقسام منها ان يكون بينهما مجاوره كالرقبه والدماغ ومنها
ان يكون احدهما على طريق الالة الاخر كالحالب والرجل ولذلك يوجع الحالب
لجراحة الرجل لان الطبيعه ترومر اصطلاحها فترسل اليها موادها فتمر على
الحالب وهو رخو تنفق المواد فيه فيروم ومنها ان يكون احدهما خادما
للاخر كالعصب للدماغ فانه يلزم من مرض المخدوم مرض الخادم ومنها
ان يكون احدهما على سمت الاخر فيتاذي الفوقاني بخار التحتاني بما ينزل من
من الفوقاني كالمعده والدماغ لما بينهما من المشاركة الاعصاب والدليل على
اشتراكهما في الاعصاب وجهان الاول التهوع والغثيان عند اشتمام الرائحه
الكريهه والثاني الاحساس ببرووده الدماغ عند شرب الماء البارد ومنها ان
يكون احدهما مصبا للاخر كالابط للقلب والارتيين للكبد وخلف الاذنين
الدماغ **وكل مرض** متغير اي يحدث قليلا قليلا ويزول قليلا قليلا
فله اربع الابتدا وهو ان يحس بضرر الفعل والتزايد وهو استداده والانتها
وهو وقوفه والانحطاط والثالث ان كان قبل التزايد فهو للابتدا وبعده فهو
للانتها وما ليس كذلك كسقط الراس وانخلاع العضو فليس له هذه الاوقات
وكل واحد من تلك الاوقات اما كلي وهو بحسب المرض من اوله الى اخره واما جزئي

معرفة الصدع في اليد والرجل

معرفة لم الاعضاء

ح الماليخوليا هو الخلط الاسود

حصول لح

معرفة مرض السل

معرفة قرحة الريه وحمى الدق

Copyright © King Saud University